الجملة صفة للشيطان وفي محل نصب والثاني انها مستانفة اما اخبار بذلك واما دعا عليه
وقوله وقال لاتخذن فيه ثلاثة اوجه الصفة ايضا والحال على اضمار قد اي وقد قال
والاستئناف وقال ولاتخذن جواب قسم محذوف ومن عبادك يجوز ان يتعلق
بالفعل قبله او بمحذوف على انه حال من نصيبا لانه في الاصل صفة نكرة قدم عليها
وقوله ولاضلنهم الخ متعلقات هذه الافعال الثلاثة محذوفة للدلالة عليها اي
ولاضلنهم عن الهدى ولامنينهم بالباطل ولامرنهم بالضلال كما قدره ابو البقاء والاحسن
ان يقدر المحذوف من جنس الملفوظ به اي ولامرنهم بالتبتك ولامرنهم بالتغيير اه
سمين وقوله حظا اي فريقا وطائفة وقوله مقطوعا اي معلوما متميزا وهم الذين
يتبعون خطواته ويقبلون وساوسه اه خازن وقال صفة ثانية وهذه
الجمل الخمسة المحكية عن اللعين مما نطق به لسانه مقالا او حالا وما فيها من اللامات للقسم
للقسم اه ابو السعود ادعوهم الى طاعتي اي فهم اولياؤه وهم تسعمائة وتسعة
وتسعون من كل الف فيدخل الجنة من كل الف واحد لقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم
فيمن سواكم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اه خطيب وعبارة القرطبي وقال الخازن
من عبادك نصيبا مفروضا المعنى لاستخلصنهم لغوايتي واضلنهم باضلالي وهم
الكفرة والعصاة وفي الخبر من كل الف واحد لله والباقي للشيطان قلت وهذا صحيح
معنى ويعضده قوله تعالى لآدم يوم القيامة اخرج من ذريتك بعث النار
فيقول يا رب وما بعث النار فيقول الله تعالى اخرج من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعند ذلك تشيب الاطفال من شدة الهول اخرجه مسلم فنصيب
الشيطان هو بعث النار اه شيخنا ولاضلنهم مفعوله محذوف كما قدره ولا
ولامنينهم وكذا ولامرنهم اي بالتبتيك وحذف لدلالة ما بعده عليه وكذا ولامرنهم
اي بالتغيير اه كرخي ولامرنهم اي بالتبتك اي شق الاذان كما يوخذ من قوله فليبتكن
والتبتك القطع وبابه ضرب وبتك اذان الانعام شقها شدد للكثرة اه شيخنا وقد
فعل بالبحائر جمع بحيرة وهي ان تلد الناقة اربعة بطون وتلد في الخامس انثى فكانوا
يتركونها فلا يحملون عليها ولا ياخذون نتاجها ويجعلون لبنها للطواغيت
ويشقون اذانها علامة على ذلك قال تعالى ما جعل الله من بحيرة اه شيخنا
وفي المصباح وبحرت اذن الناقة بحرا من باب نفع شققتها والبحيرة اسم مفعول
وهي المشقوقة الاذن اه ولامرنهم اي بالتغيير اه ومن يتخذ الشيطان
وليا

وليا بايثار ما يدعوا اليه اه ابو السعود خسرانا مبينا اي بتضييع راس ماله الفطري
وذلك لان طاعة الله تفيد المنافع الدائمة الخالصة عن شوائب الضرر وطاعة الشيطان
تفيد المنافع القليلة المنقطعة المشوبة بالغموم والاحزان ويعقبها العذاب الاليم وهذا
هو الخسران المطلق كما اشار اليه الشيخ المصنف اه كرخي يعدهم ويمنيهم اشار الشيخ الى
ان مفعوليهما محذوفان والضميران لمن والجمع باعتبار معناها كما ان الافراد في يتخذ
وخسر باعتبار لفظها اه كرخي ويمنيهم عطف خاص للاهتمام اه
وهو اظهار النفع فيما فيه الضرر وهذا الوعد اما بالخواطر الفاسدة او بالسنة اوليائه الا غرورا
وعدم التعرض للتمنية لانها باب من الوعد اه ابو السعود باطلا اشار به الى
الغرور وغرورا يحتمل ان يكون مفعولا ثانيا وان يكون مفعولا من اجله وان
يكون نعت مصدر محذوف اي وعدا ذا غرور وان يكون مصدرا على غير المصدر
لان قوله يعدهم في قوة يغرهم بوعده اه كرخي اولئك اشارة لاولياء الشيطان
بمراعاة معنى وهو مبتدأ اول وماواهم مبتدأ ثان وجهنم خبر الثاني والجملة خبر
الاول اه ابو السعود محيصا في المختار حاص عنه عدل وحاد وبابه باع وحيوصا
ومحيصا ومحاصا وحيصانا بفتح الياء يقال ما عنه محيص اي محيد ومهرب اه
والذين امنوا بيان لوعد الله للمؤمنين عقب بيان وعد الشيطان للكافرين
اه شيخنا اي وعدهم الله ذلك وحقه حقا اشار الى ان وعد الله منصوب
على المصدر المؤكد لان مضمون الجملة الاسمية التي قبله وعد وحقا منصوب
بفعل محذوف ويصح نصبه على الحال اه كرخي قيلا اي قولا يشير به الى ان القيل
مصدر كالقول والقال وقال ابن السكيت القال والقيل اسمان لا مصدران
ونصبه على التمييز اه كرخي ونزل لما افتخر المسلمون الخ اي فقال اهل الكتاب
بعضهم كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم فنحن اولى بالله اي اي شواهد منكم
اي فنحن افضل وقال المسلمون نبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على سائر
الكتب ونحن امنا بكتابكم وانتم لم تؤمنوا بكتابنا فنحن اولى بالله منكم اه شيخنا
واهل الكتاب اي اليهود والنصارى ليس الامر المراد بالامر الثواب الذي
وعد الله به اي ليس ما وعد الله به من الثواب منوطا اي مرتبا بامانيكم
ومترتبا عليها ولا باماني اهل الكتاب بل هو منوط ومرتبط بالايمان والعمل الصالح
وهي التمني قوله ليس بامانيكم في ليس ضمير هو اسمها وفيه خلاف فقيل يعود